دار الخزي في الآخرة نعوذ بالله من ذلك انتهى وقال صاحب
المواقف بعد نقل اختلافات الفلاسفة في المجرة الغرض من نقل
هذه الاختلافات ابداء ما ذكروه من الخرافات ليتحقق
ويتبين للعاقل الفطن انه لا ثبت لهم فيما يقولونه
ويعتقدونه ولا معول على ما ينقلونه من آرائهم
وانما هي خيالات فاسدة وتمويهات باردة يظهر ضعفها
بأوائل النظر ثم البعض بالبعض يعتبر انتهى وقال الغزالي
في المنقذ وجب الحكم بكفر ارسطاليس ومن قبله من الفلاسفة
كافلاطن وسقراط وغيرهما وكفر متبعيهم من متفلسفة
الاسلاميين كابن سينا والفارابي وامثالهم انتهى
ان قلت من امثالهم قلت هم الذين يحبون
الفلسفة ويخوضون فيها ويسمونها حكمة على طريق
التعظيم مثل ما يعظمون علوم الشريعة ويعظمون
الفلاسفة ويسمونهم الحكماء تعظيما لهم كتعظيم مشايخ
الدين او كتعظيم النبيين ويفتخرون بما حصلوه
من الفلسفة ويستجهلون من عري عنها من علماء الشريعة
فورب السماء والارض ان هؤلاء هم المتفلسفون الكفرة

وقد

وقد وجدنا امثالهم في عصر اخي چلبي فقال فيهم في
ديباجة حاشيته كتاب صدر الشريعة ان الفقه قلت
الرغبة اليه عند المتفلسفين الذين ليس لهم في الآخرة
الا النار جهنم يصلونها وبئس القرار انتهى يقول
البائس الفقير جامع هذه الرسالة ولعل المتفلسفين
في عصرنا اكثر منهم في عصره ان قلت من اين العلم
بأن ليس للمتفلسفين في الآخرة الا النار قلت من قوله تعالى
ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه
ما له في الآخرة من خلاق المراد مما يضرهم السحر قال في
المدارك وفي الآية دليل على ان السحر واجب الاجتناب
كتعلم الفلسفة التي تجر الى الغواية انتهى والآية نزلت
في اهل التوراة اشتغلوا بكتب السحر وقل التفاتهم
الى التوراة ومعنى اشتراه استبدلوه بكتاب الله
والخلاق بمعنى النصيب كذا في التفاسير ان قلت
اليس قد قال السيد الشريف في شرح المواقف ان الفلاسفة
هم الاذكياء قلت نعم لكن قال الامام الجويني في كشف
الناموس كان للفلاسفة فطنة فاستخرجوا بفطنتهم
علوما هندسية ومنطقية ولما تكلموا في الالهيات

فان تعلمهم للتشوق ولوجود [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1